

اللقاء (40) | #كهف_الرحمات | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بالنعم فتوحات الدنيا كيف ثبت سليمان عليه الصلاة والسلام امام فتن الدنيا وكيف ثبت نبي الله ايوب امام فتن المرض كل هذا كل هذا يجعل الانسان منا يزداد بصيرة بالطريق - [00:00:00](#)

ويعلم ان الامر مبناه على المدافعة ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض. ثم بعد ذلك تكون الغلبة للمؤمنين اذا هذه الاية هي اضاءة جديدة لنا على الطريق كيف ننجو من الفتن انما يكون هذا بتتبع احوال الصالحين. ومن تعرض للفتن من قبلنا وكيف ان العاقبة كانت له؟ ثم - [00:00:16](#)

نظر في سنن الله عز وجل في كونه. يبدأ الحق ضعيفا. ثم بعد ذلك في كل يوم يزداد قوة فيقف الانسان على اسباب قوته. ثم ينظر بعد ذلك الى سنة المدافعة. ثم ينظر بعد ذلك الى سنة الله عز وجل في كونه والعاقبة للمتقين - [00:00:38](#)

نبي الله موسى كان يبنظر لهذا ويدعو قومه بهذا. هي دي هي دي دعوة الانبياء. لما تعرض بنو اسرائيل للفتن والمحن في زمن عليه الصلاة والسلام فقالوا له اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. فعلى طول ردهم الى سنن الله الكونية. قال عسى ربكم ان يهلك عدوه - [00:00:56](#)

ويستخلفكم في الارض. وعسى هنا على سبيل التأكيد والجزم. يقول لهم ربنا سيهلك فرعون وبعد كده هتكونوا انتم اللي في الارض يعني حاكمين لهذه الارض فاتحين لهذه الارض ممكنين في هذه الارض. فينظر الله سبحانه وتعالى ماذا ستصنعه في هذه الارض - [00:01:16](#)

قال تعالى ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدنا قال تعالى نحن نقص عليك نبأهم بالحق انه فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى نحن نقص عليك نبأهم بالحق ده رد على مشركي مكة الذين تحالفوا مع اليهود - [00:01:35](#)

فاخذوا منهم اسئلة يسألوها عن النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التعجيز. وهو السؤال عن الروح والسؤال عن اصحاب الكهف والسؤال عن ذي القرنين الله سبحانه وتعالى قال النبي سنقص عليك نبأهم بالحق - [00:02:01](#)

واذا كان الناس من قبلي اختلفوا في عدد السنين واختلفوا فيما يتعلق بقصص اصحاب الكهف فسيأتيك الان الحق من ربك سبحانه وتعالى قال انهم فتية امنوا بربهم وده الامر الخامس - [00:02:14](#)

من الامور التي بها يثبت الانسان على الفتن مواجهة الفتن بالايمن الايمان هو الحصن الحصين. والدرع الواقي من الفتن وزبي ما اي انسان داخل معركة لابد ان يأخذ ما يقويه من ضرب السيوف والسهام - [00:02:31](#)

الذي يحمي الانسان من وقع الفتن عليه هو الايمان واعظم ما يدفع الفتن عن الانسان هو الايمان وكلما ازداد الانسان ايمانا كلما كانت الفتن ابعد عنه كلما كانت الفتن ابعد عنه - [00:02:49](#)

رضي الله عنه ما تغلبه على فتن الاستضعاف الا بالايمن وبعد ذلك ما تغلبوا على فتنة المال الا بالايمن واصبحت الفتن امام اعينهم شيه يسير جدا نظرا لقوة الايمان الصحابة رضي الله عنهم رأوا امام اعينهم كنوز كسرى بين ايديهم. رأوا التاج بتاع كسرى. تخيلوا تاج كسرى بين ايديهم ملقى على الارض في المسجد لا يلتفت اليه - [00:03:05](#)

وعمر رضي الله عنه يذهب الى هذا فيرفعه بعد صلاة الفجر كده بعضا ويقول سبحان الله يعني ده الك كسرة ده تاج كسرة اقواما عفوا عن مثل هذا الامناء قالوا له يا امير المؤمنين رأوك عففت فعفوا - [00:03:32](#)

ايه ده كله يعني! آآ كنوز كسرى الكنوز كسرى اذا كانت دولة قد كده آآ الحاكم بتاعها بيموت ولا بيحبس او يسجن بيواجهه بمليارات

البنوك في اوروبا. ما بالكم بقى بكسرى اللي كان مسيطر - [00:03:49](#)

على تلت الارض في زمنك. يا ترى امواله كانت عاملة ازاي قال تعالى انهم فتية امنوا قضية الايمان والايمن ومن اعظم الاشياء التي بها يثبت الله عز وجل الانسان في وجه الفتنة - [00:04:06](#)

فمن البداية هذا الايمان هذا الايمان هو عبارة عن نور وعبارة عن النور. الذي يضيء الله عز وجل به لعبده شكل الفتنة فيبتعد عنها وكلما كان العبد اكثر ايمانا كلما كان العبد اكثر رؤيا للفتنة على حقيقتها - [00:04:22](#)

وبهذا الايمان يعصي الامر الثاني يعصم الله عز وجل عبده من الفتنة قال الله سبحانه وتعالى آآ قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. لانه عبد لله عز وجل مخلص. ملئ قلبك - [00:04:42](#)

مأ قلبه بالامام وصرف الله عز وجل عنه الفتنة والنبي صلى الله عليه وسلم قال وان الرجل وان ولا يزال قال الله عز وجل ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع - [00:04:59](#)

وقدمه التي يمشي بها وعلى قدر ما يرى الله من عبده ايمان وطاعة على قدر ما يصرف الله عنه الفتن وقال النبي صلى الله عليه وسلم والمعصوم من عصم الله - [00:05:13](#)

المعصوم والحقيقي اللي ربنا يعصمه. والله عز وجل لا يعصم الا على قدر الايمان الموجود في العبد الامر الثالث هذا الامام يصرف عن الانسان الشيطان الذي يشوش عليه حقائق الامور - [00:05:28](#)

كل اما كان الانسان بعيد عن الله كلما كان الشيطان اكثر ملازمة له. وتمكنا وتمكنا منه. استحوذ على اي الشيطان انما كلما كان العبد اكثر ذكر الله واكثر طاعة لله ابتعد عنه الشيطان. فالشيطان دوره انه يلبس في وقت الفتنة - [00:05:41](#)

بالباطل الشيطان دوره في وقت الفتنة يلبس الحق بالباطل اهل الايمان صرف الله عنهم كيد الشيطان. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم خصيفا. ما اقدرش عليهم - [00:06:01](#)

فبالتالي فبالتالي ربنا سبحانه وتعالى يعصم هؤلاء من هذا الشيطان. فيرى كل انسان من اهل الايمان الفتنة على حقيقتها ولا شك ان الايمان من اعظم ثمراته ربط الله على قلب المؤمن - [00:06:22](#)

ربط الله على قلب المؤمن. لذا قال الله عز وجل في هذه الاية وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. والربط هنا كناية عن الشد توثيق ربنا عز وجل ثبت قلوبهم في وقت هذه الفتنة. ودي من اعظم الثمرات - [00:06:37](#)

يبقى اذا من اراد ان ينجو من الفتنة فعليه دائما بزيادة الايمان في قلبه وزيادة الايمان لا تكون الا باكثر العبد منا لطاعة الله سبحانه. يبقى اذا دول مجموعة من الشباب اهتموا جدا غاية الاهتمام ان هم يزودوا - [00:06:53](#)

يزودوا الطاعة في قلوبهم. لذا اكثر علماء السلوك من الحديث على قوله انهم فتية وقالوا الفتية هنا ليس معناها ان هم صغار السن. ولكن الفتية هنا من الفتوة والفتوة منزلة من اعزم منازل الايمان. حتى قال القرطبي رحمه - [00:07:09](#)

الله رأس الفتوة الايمان وقال الجنيد وقال الفتوة قال بعض اهل العلم الفتوة اجتناب المحارم واستعجال المكارم. يبقى انه فتية دول كانوا شباب يحرصوا غاية الحرص ان هم يبعدوا عن المحرمات - [00:07:26](#)

وفي نفس الوقت ببحثوا عن المكارم اللي هي بتكون في طاعة الله سبحانه وتعالى. وبعضهم قال الفتوة العمل بالصالحات الفتوة الحقيقي العمل بالصالحات. يبقى ربنا لما يقول انهم فتية اراد هذه المعاني - [00:07:44](#)

بؤس الفتوة رأس الفتوة الحقيقي الحقيقية العمل بالطاعات. يبقى دول معنى ايمانهم كانوا مجتهدين جدا في طاعة الله سبحانه وتعالى معنى ايمانهم كانوا حريصين جدا على العبودية. العبودية دي علت الايمان. فبقى سهل عليهم ان هم ينجوا من الفتن. او الفتوة

كما قال القرطبي اجتناب - [00:08:01](#)

واستعجال المكان. هم يبعدوا عن المحرمات. فثبتهم الله سبحانه وتعالى على الطريق او استعجال المكارم. حريصين على ان هم يكون لهم مكانة عند الله عز وجل. ففعلوا ما اوجب الله عز وجل عليهم. فانهم فتية هنا من - [00:08:21](#)

قوة هنا من الفتوة وهذا ما مال اليه الامام القرطبي رحمة الله عليه. والامام ابن كثير قال انه فتية قال صغار السن. كانوا لسة الشباب

صغار السن وذلك لان الشباب في فترة الشباب هم احرص الناس على الحق واحرص الناس على الخير وهرع الناس لقبول الحق -

[00:08:38](#)

ماشي قال تعالى انهم فتية امنوا بربهم. يبقى احنا خدنا الان في قول الله عز وجل اي الحزبين ضرورة اهتمام الانسان بتتبع احوال الصالحين معرفة سنن الله عز وجل الكونية المتعلقة باهل الايمان واهل المعصية المتعلقة بالصراع بين الحق والباطل. فيزداد الانسان

[00:08:57](#) - الطريق

اتنين اتنين مسألة الفتوة والايامن. مسألة الفتوة والايامن. وقالوا ان الفتوة الفتوة والايامن من اعظم الاشياء التي بها يصرف الله عز وجل الفتن على العباد واستدل العلماء على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا. ايه قبل ما الفتن

[00:09:17](#) - تقع

حصنوا نفسكم من هذه الفتن بالاعمال. بادروا بالاعمال فتنا لقطع الليل المظلمة. قال تعالى انه فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى

[00:09:39](#) - وزدناهم هدى. يعني ايه بقى زدناهم هدى ركزوا معي لان الكلمة دي عظيمة اوي -

علشان يبقى دائما دعائك الدائم المستمر. اللهم زدني هدى يعني ايه زدناهم هدى الشباب دول الشباب دول معرضين الان لمجموعة من الفتن والفتن دي تحتاج في المقابل في المقابل زيادة في العمل الصالح. زيادة في الايمان عشان ربنا يعصمهم -

[00:10:00](#) -

احنا عندنا اجتهادهم في العمل الصالح الانسان لما بيكون خايف موجود تحت ضغط العبودية عليه صعبة شوية احنا محتاجين تيسير العبادة لهؤلاء. ادي واحدة اتنين محتاجين ان هؤلاء قلوبهم في هذا الوقت تتعلق بالله وتنقطع عن كل احد الا الله سبحانه وتعالى -

[00:10:24](#)

ثلاثة احنا عايزين هؤلاء يكون عندهم قوة في اتخاذ القرار ان هم يبعدوا عن اهل هذا الزمان اربعة احنا عايزين هؤلاء يكون عندهم

[00:10:45](#) - قدرة على اتخاذ قرار الزهد في الدنيا -

عندهم قدرة ان هم بعد ما كانوا ابناء ملوك زي ما خدنا الدرس الماضي ان دول ابناء ملوك او ابناء اغنياء البلد انه يبقى عندهم القدرة

[00:10:59](#) - ان هم يتركوا كل هذا -

وعندهم القدوة على ان هم بعد ما بيكالوا وبيناموا على الحرير وبيناموا على احسن انواع الفراش واحسن انواع الاثاث يبقى عندهم

[00:11:09](#) - القدرة ان هم يتخذوا قرار ان هم يروحوا بيقدوا في الكهف هيسيبوا الاصل ويروحوا ياخذوا الكهف -

كل دي قرارات من الانسان بصيرة وهدى حتى يأخذ قرار في كل هذه القرارات المصيرية الله سبحانه وتعالى لما رأى منهم انهم فتية

[00:11:23](#) - وانهم اجتمعوا على الحق ارتبطوا بكتابه وكلماته ونوره وهديه الذي انزله على نبي هذا الزمان -

ورأى منهم حرص على الايمان والطاعات من اول العطايا من الله سبحانه وتعالى انت ولاههم الله عز وجل. وهذه نعمة لا يقدرها احد

[00:11:45](#) - واحنا في دعاء القنوت بنقول وتولنا فيمن توليت -

الدعاء ده محتاجين عشرين درس عشان نفهم يعني ايه تولانا في اعظم نعيم واعظم عطاء واعظم منحة يمن الله عز وجل بها عليك

[00:12:01](#) - ان يتولاك واذا تولاك يعني خلاص هؤلاء الان محتاجين قارورات مهمة وقرارات مصيرية -

قال الله سبحانه وتعالى لما رأى منهم الايمان فكان اول عطايا الله عز وجل لهم ان زادهم هدى. ما زيادة الهدى؟ ايه زيادة ايه تعريف

[00:12:23](#) - زيادة الهدى والبنت؟ وتبقى مختار تاخذ ايه -

لا والله الاعظم نعمة ان يزيل الله عز وجل من قلبك كل شيه الا هو فكان من اعظم عطايا الله لاهل الكهف زيادة الهدى والتي هي من

[00:12:38](#) - معانيها قطع الله عز وجل قلوبهم عن كل شيه -

فلا ترى قلوبهم الا الله لا ترى القصور والراحة فيها يا ترى الطعام الشهوي ولا الشراب الشهوي لا ترى احسن الثياب ولا ترى احسن احسن

[00:12:58](#) - ما وهبهم الله في هذه القصور -

علشان ما ييقاش فيه صراع نفسي. اخد ده ولا ده؟ اخطاء الله عز وجل واختار النعيم ده قطع الله قلوبهم عن اي شيه. طب احنا

[00:13:13](#) - هنقف قدام الملك هنعمل ما يرضي الملك ولا ما يرضي الله -

طب يا ترى احنا هنخرج من هذا من هذه البلد؟ لتتوجه الى الكهف هل يا ترى الان ارى اصحابي واهلي واحبابي واللي ارى الله اعظم عطايا الله عز وجل لعبيده - [00:13:31](#)

ان يقطع قلوبهم اليه. فلا ترى القلوب شيئا الا الله اذا قال القرطبي رحمه الله وزدناهم هدى قال الانقطاع عن كل شيء الا الله وقال مباحة الناس نهاجر الان. الزهد في الدنيا. ترك هذه الدنيا - [00:13:47](#)

قال رحمه الله وهذه الزيادة على الايمان كل المعاني دي هي الزيادة التي اتاها الله عز وجل لهؤلاء قال بعض اهل التفسير زدناهم بصيرة والمعنى ده من اجل العطايا. احنا عمالين نقول يا رب يا رب ادينا فلوس - [00:14:12](#)

كل ده رايج ولكن زدناهم هدى اي زدناهم بصيرا. فكان كل يوم يعدي عليهم قال تعالى وزدناهم هدى وزدناهم ثم قال ربنا تبارك وتعالى وربطنا على قلوبهم ايه قضية الرب على القلب - [00:14:33](#)

انا لما اقول ربطنا الاسير في مثلا في العمودي حتى لا يتحرك الاسير هؤلاء الشباب هؤلاء الشباب بعدما زادهم الله هدى ممكن قلوبهم تهتز لولو ممكن ربطنا الاسن نثبتته حتى لا يتحرك - [00:14:59](#)

لعلم الله عز وجل ان الفتن عليهم عظيمة فكان لابد من ربط على هذه القلوب كانت العطية الثانية بعد زيادة الهدى الرب على القلب الامام اللوسي رحمة الله عليه في تفسيره بيذكر كلام جميل اوي. حابب انقله بلفظه - [00:15:21](#)

قال وربطنا على قلوبهم كناية على التثبيت. ليه يا رب؟ قال حتى لا تزحزحها. بصوا اللي جاي ده. بالله عليكم بصوا اللي جاي ده. حتى لا تزحزحوا عواصف وراقي الاوطان - [00:15:39](#)

الوطن ده آآ مش شيء سهل ده شيء عسير جدا شيء عسير جدا حتى لا تزحزحها عواصف فراق الاوطان وترك الاهل والنعيم ولا يزعجها خوف الملك ولا يروعها كثرة الكفار - [00:15:53](#)

لا ده كلام عالي اوي اوي اوي بيقى فيه فتن هتعرض ووقت الفتن القلوب كلها بتتهز احنا محتاجين في وقت الفتنة ما نثبت به ان القلوب تثبت به قال الله عز وجل انه ربط على قلوبهم - [00:16:14](#)

انه ربط على قلوبهم قال تعالى وربطنا على قلوبهم قال القرطبي وهذا دلالة على شدة العزم وقوة الصبر وقوة وربطنا على قلوبهم اذ قام يعني ايه بقى اذ قاموا هيتعرضوا لها حالا. ربنا ربط عليهم في وقت الفتنة - [00:16:32](#)

علشان بعد كده لما تحب في وقت الفتنة تدعي تقول يا رب اربط على قلبك وربطنا على قلوبهم اذ قاموا قال اهل العلم لما قاموا بين يدي الملك. الملك قال لهم تعالوا بقى كده - [00:16:58](#)

اوقف بين يديه موجودين يا اما تعودوا لعبادة الاصنام يا اما يا اما هي دي فتنة القلب هنا هيبدأ يتحرك بقى الله عز وجل يقول ان في وقت الفتنة دي - [00:17:11](#)

ربنا سبحانه وتعالى ثبت قلوبه ادي القول الاول. معنى اذ قاموا. القول الثاني اذ قاموا بمعنى كما قال اهل التفسير كما قال الحسن اذ قاموا لقومهم يدعونهم الى الله سبحانه وتعالى - [00:17:31](#)

الانسان اللي بيدعو الى الله عز وجل يحتاج لرب. لانه هيقابل اعتراض من الناس. وسخرية واستهزاء من الناس. فهم لما قاموا بدعوة قومهم الله على قلوبهم. وده يدينا النور السادس من المثبتات على الطريق - [00:17:44](#)

ان اعظم ما يثبت الانسان به نفسه على الطريق ان يعلم الناس الحق ويسعى في كل يوم ان يدخل انسانا جديدا الى اهل الحق فيزداد اهل الحق قوة وكثرة. وبالتالي يعيش اهل الحق في امن وامان بعيدا عن الفتنة - [00:18:02](#)

الدعوة الى الله سبحانه وتعالى من افضل الاشياء التي تثبت الانسان على الطريق. القول الثالث القول الثالث اذ قاموا القيام هنا معناه العزم. لما عزموا على اخذ القرار واهل العلم قالوا بقى هنا ايه وهذا دلالة على ان كل انسان منا اذا اراد ان يتخذ قرارا مهما في حياته ان يسأل الله عز وجل ابتداء ان يربط - [00:18:17](#)

على قلبك ان ربنا يربط على قلب هذا الانسان قبل ان يأخذ هذا قال تعالى اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو ومن دونه الها لقد قلنا اذا شقى - [00:18:41](#)

ابن كثير رحمة الله عليه يقول ايه ان هذا الكلام قاله اهل الكهف بين يدي الملك لان الملك كان ذكي شوية الملك اخذهم وجردهم من ثيابهم الا القليل واجرى على رقابهم السيوف - [00:19:00](#)

وامهلهم مدة قل لهم بصوا انتم قدامكم مدة فكروا فيها كويس وتختاروا هتكملوا في طريقكم لكم القتل ارجعوا عن هذا الكلام ممكن في هذا الوقت يبقى الملك لما امهله مدة قال لهم انتم قدامكم عفوا قدامكم فرصة او فترة - [00:19:18](#)

انكم ترجعوا عن هذا الكلام كيف كان ربهم الو ربنا رب السماوات والارض لن ييه قالوا لان ييه جابوا الناس ليه ما قالوش لن ندعوا لا ندعوا من دونه الهة - [00:19:43](#)

ليلا بالذات من من احرف النفي قال اهل العلم لان لن هي ابغ في ابغ ادوات النفي لن قالوا الموضوع منتهي. احنا بص يعني انت عارف لما حد يخيرك بالحاجتين فتقول له يعني ايه اصل انا ممكن ما اعملش كده - [00:19:59](#)

على سبيل التردد انما لما تقول له لن افعل هذا يبقى لن ده لا دلوقتي ولا بعد كده احنا سابتين على قرارنا وقالوا لان لن اداة نفي وهي ابغ في النفس. ابغ ادوات النفي لن - [00:20:18](#)

قالوا الامر الثاني لان لن تدلوا على الزمن القائم والزمن الاتي. يعني بص احنا لا دلوقتي ولا بعد كده تتفاوض معنا ان احنا نسيب طريق الله سبحانه وتعالى الكلام قالوا بان لن تستغرق الوقت فالزمن دلوقتي وبعد كده احنا سابتين على طريقنا - [00:20:34](#)

الامر الثاني قالوا ان هي ابغ ادوات على الاطلاق قال ابن كثير لان الملك اعطاهم مهلة ليعودوا للتفكير والنظر. وقالوا لن نعود الى طريقكم مرة ثانية وسبحان الله انظر الى العلم الذي كان عند هؤلاء - [00:20:54](#)

وقوة الحجة والمجادلة انظر الى ترتيب الكلام في البداية قالوا له ايه؟ ربنا رب السماوات والارض وهذا لا ينازع فيه احد اللي ما بيتكلموا بتوحيد الربوبية. قالوا ربنا رب السماوات والارض. الذي خلق السماوات والذي خلق الارض هو الله سبحانه وتعالى -

[00:21:11](#)

هو الله سبحانه وتعالى. وبالتالي اذا كان الذي خلق السماوات والارض ويدبر امر السماوات والارض وهو المحيي والمميت. ده توحيد الربوبية اذا كان الله هو الذي خلق كل هذا كيف ندعو من دونه الها - [00:21:33](#)

ازاي ندعوا حد مع الله سبحانه وتعالى اذا كان الله هو الخالق الرازق المدبر المحيي المميت اذا هذا دلالة على انه لا ينبغي ان يعبد احد الا الله سبحانه وتعالى - [00:21:47](#)

لن ندعو من دونه الها. يبقى هنا استدلال بتوحيد الربوبية على اثبات الالهية لله عز وجل وكانهم يقولوا للملك. ربنا رب السماوات والارض. صح ولا غلط؟ عندها يقول ملك كلامكم صحيح - [00:22:04](#)

فتكون الاجابة ايه؟ اذا كيف تدعو من دون الله الهه؟ وده ان دل فانما يدل على العلم اللي كان موجود عند هؤلاء وده السبيل السابع للنجاة من الفتن. دي ناس مذاكرة صح عندها علم واضح جدا واعظم ما ينفع الانسان في وقت الفتنة اللي هو وجود العلم -

[00:22:18](#)

يا ما شاء الله! ده الامر السابع. عندهم علم كويس جدا ومزاكرين صح بل بعضهم قال لا ده المقام ما كانش مقام دعوة ده كان مقام معرفة الله اللي بيذكروا انفسهم بالله عز وجل - [00:22:38](#)

ازاي؟ قالوا ما احنا قلنا ان قيامهم ده كان بين ايدين الملك او كان قيامهم ده لما خرجوا في وقت عيد في هذه القرية الشباب دول زهقوا من المنكرات والموبقات اللي في القرية. فخرجوا فتوجهوا الى الكهف. فلما توجهوا للكهف بدون - [00:22:54](#)

ميعاد منهم بدون ترتيب منهم فبدأوا يتكلموا في كلام يدل على صدق معرفتهم بالله. وهذا هو الامر الثامن الذي ينبغي في وقت الفتن. معرفة الله عز وجل هم قاعدين مع بعض بيتكلموا عن ربنا سبحانه وتعالى - [00:23:14](#)

وقالوا ربنا رب السماوات لن ندعو من دونه الى ربنا هو هذا الخالق المدبر. وتخيل واحد عمال بيكلمك عن ربنا وانه الخالق الرازق المدبر المحيي المميت. الذي بيده الامر الذي بيده الامر سبحانه وتعالى - [00:23:32](#)

الواحد عرف ربنا قوي فلما عرف الله هداه الله الطريق ندعو من دونه الها لقد كنا اذا شطط اي ظلما وزورا في ظلم وزورا هؤلاء قومنا

اتخذوا من دونه الهة - 00:23:51

لولا يأتون عليهم بسلطان بين قومنا اتخذوا من دون الله الهة يعبدون من دون الله. لولا يأتون عليها بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله - 00:24:10

واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله الكلام ده الكلام ده سيدهم اعلمهم اعقلهم كلام سيدهم وعقلهم واهل التفسير يسموه كده يملخ يا ده كان اعقل واحد واكثر واحد منهم ايمانا - 00:24:26

ويا ريت لما واحد منهم بقى يبدأ يتكلم يبقى اقف واحد من اولياء اللي قال واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله. الامام اللوسي رحمة الله عليه بيقول اذ اعتزلتموهم دي ده هو بيقول لهم احنا عايزين نعتزل - 00:24:48

قال اللوسي رحمة الله عليه استدل به العلماء على استدل به العلماء على حسن الهجرة لسلامة الدين. ان احنا نهاجر عشان نسلم بديننا وابن كثير بيقول وهذا هو المشروع في زمن وقوع الفتن فرار العبد - 00:25:06

واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله. ما معنى وما يعبدون الا الله؟ ما معنى وما يعبدون الا الله؟ قال الا هنا بمعنى دونه. وده كلام ابن مسعود رضي الله عنه. كان في مصحف ابن مسعود كده وفي قراءة في في مصحف ابن مسعود اللي هو كانوا بيقولوا دي قراءته -

00:25:22

قال اه وما يعبدون من دون الله فهنا الا بمعنى من دونك. يعني انتم طلبتم كل الالهة اللي كانوا بيعبدوها وما عبدتم الا الله عز وجل. ده القول الاول. القول الثاني اللي عليه جماهير المفسرين قال واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله ان كان في القرية ناس كثير جدا

بتعبد الهة - 00:25:42

وقلة قليلة كانت بتعبد الله سبحانه وتعالى ومعتزل هؤلاء وما عبدوا الا الله سبحانه وتعالى. او كان هؤلاء يؤمنون ان الله سبحانه وتعالى هو الخالق الرازق. يؤمنون بالربوبية ولكن كفروا بالالوهية. كفروا بالالوهية. وما يعبدون الا الله. فاووا الى الكهف ينشر لكم

ربكم من رحمته. ويهيبى لكم من امركم - 00:26:01

وده السبيل التاسع من من من الاسباب التي توصل الى الثبات في الفتن. وهو حسن الظن بالله عز وجل هو بيقول لهم الان بصوا سيبوا كل آآ سيبوا الدنيا دي كلها ويلا بنا على الكهف - 00:26:24

مممكن حد يقول له الكهف هنعيش ازاي؟ ناكل ازاي؟ نشرب ازاي؟ حياتنا تبقى عاملة ازاي؟ قال لهم بصوا خدوا بالكم لما نخرج اصلا الامر لله عز وجل وهو احسان الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:26:37

الله عز وجل سينشر لكم ربكم من رحمته سينشر لكم ربكم من رحمته. ربكم الذي عبدتموه. ربكم الذي توجهتم اليه. ربكم الذي تركتم كل ما تشتهي النفس من اجله. ربكم الذي الان تتعرضون للفتن - 00:26:49

بسببه او من اجله سبحانه وتعالى هو الذي سيدبر لكم الامر ويهيبى لكم من امركم مرفقا او مرفقا للقراءة الاخرى احسان الظن بالله سبحانه وتعالى يقول لهم خدوا بالكم احنا لما هنتوجه للكهف - 00:27:02

نحسن الظن بالله سبحانه وتعالى ليه احسان الظن لان اليأس اذا استقر في القلب وسيطر عليها وسيطر عليه في وقت الفتن تخبط الانسان وتردد الانسان وسقط وهوى مع الهاوين اليأس دايم جريمة في حق الانسان. وكبيرة من الكبائر عند الله سبحانه وتعالى -

00:27:19

انك في يوم من الايام تبقى متعرض فتنه وتيأس ان الله لن يخرجك منها. وتيأس انه لا سبيل للخروج منها. هنا في الوقت ده انت تروح للفتنة وتتلبس بها تاني - 00:27:42

ولكن اعظم سبيل للخروج من الفتن دائما احسان الظن بالله حتى وان ظلمنا في هذا الوقت فيأتي اليوم الى ربنا سبحانه وتعالى ينصر المظلوم عشان كده كان دايم ربنا سبحانه وتعالى بيستخدم هذا الاسلوب اسلوب احسنوا الظن بالله سبحانه وتعالى وبخاصة

في مواطن الفتن - 00:27:55

فكان الانبياء يبتلون. وسيدنا موسى يقول لقومه عسى ربكم ان يهلك عدوكم. احسنوا الظن بالله سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه

وتعالى قال اليس الصبح بقريب؟ ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب؟ خلاص اي لحظات لحظات ينصر الله المؤمنين ويعذب فيها - [00:28:14](#)

النبى صلى الله عليه وسلم يروح له الصحابة ويقول له الاية تدعو لنا الا تصلي صل لنا؟ يقول لهم والله ليتمن الله عز وجل هذا الامر الظن بالله. انت مبتلى والظالم في اعلى الدرجات وانت مبتلى. احسن الظن بالله. انها تيجي اللحظة اللي ربنا سبحانه وتعالى يرفعك فيها - [00:28:34](#)

يعزك فيها وينصرك فيها يعني احسان الظن بالله ده هو اللي بيوصل في النهاية ان الانسان يكمل على الطريق. وقعت في ذنب من الذنوب وخلاص يأس هترجع لذنب تاني وتكون اسوأ من الاول - [00:28:52](#)

الله سبحانه وتعالى يعفو. الله سبحانه وتعالى يغفر الظن بالله. قتل مئة نفس. يروح للعبد يقول له انا لي توب يقول له لأ. جاب رقبتة بسبب اليأس. يروح بيقول له انا لي توبة يقول له ايوة. ومن يعلق باب التوبة في وجهك. ولكن كمل - [00:29:06](#)

الظن بالله سبحانه وتعالى الظن بالله سبحانه وتعالى. ان العاقبة دائما للمتقين على قدر ما الانسان منا يبحسن ظنه في الله سبحانه وتعالى وبخاصة في وقت الفتن في وقت الازمات على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى بينجيه منها. شوفوا سبحان الله كلام - [00:29:21](#)
الولي من اولياء الله سبحانه وتعالى. فاوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته. ويهيئ لكم من امركم مرفقا. ده واحد عنده حسن ظن بالله عجيب عنده حسن ظن بالله عجيب - [00:29:38](#)

مرضت في يوم من الايام احسن الظن بالله سبحانه وتعالى. واعلم ان الله هو الطبيب الشافي المعافي سبحانه وتعالى ظلمت اعلم ان الله سبحانه وتعالى هو القادر على ان ينصرك وان يعيد الحق اليك مرة ثانية. فاحسن الظن بربك. تعرضت البلاء او تعرضت لمحنة - [00:29:50](#)

اعلم انها من جند الله. بقول الله عز وجل كن تزول هذه المحنة وتعود لكامل عافيتك مرة ثانية الظن بالله وعلى قدر احسان الظن بالله سبحانه وتعالى يكون ثبات العبد على الطريق واستمرار العبد - [00:30:09](#)

كفاية كده النهاردة وكده نكون قد وصلنا الى السبب التاسع من الاسباب التي بها يثبت العبد على طريق الله سبحانه وتعالى في مواجهة جزاكم الله خيرا الله اليكم هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [00:30:23](#)